

اللباب في علل البناء والإعراب

والدليل على أنَّ حروف العلَّة هنا حروفُ الإعراب لا إعرابُ أربعة أوجه .
أحدها أنَّ الأصل في كلِّ معرب أن يكون له حرف إعراب وأن يعرب بالحركة لا بالحرف وقد
أمكن ذلك هنا إلا أنَّ الحركة امتنع ظهورها لثقلها على حروف العلَّة كما كان ذلك في
المنقوص والمقصور .

والثاني أنَّ هذه الأسماء معربة في الأفراد على ما ذكرنا فكانت في الإضافة كذلك كغيرها
من الأسماء .

والثالث أنَّ هذه الحروف لو كانت إعراباً لما اختلفت الكلمة بحذفها كما لا تختلف
الكلمة الصحيحة بحذف الإعراب .

والرابع أنَّ هذه الأسماء لو خرجت على أصلها من قلبها ألفت لكانت حروف إعراب والحركة
مقدَّرة فيها فكذلك لمَّا رُدَّتْ في الإضافة .
فصل .

وقال الأخفش هي زوائد دوالُّ على الإعراب كالحركات وهذا لا يصحُّ لوجهين .
أحدهما أنَّ الإعراب الذي يدلُّ عليه لا يصحُّ أن يكون فيها إذ كانت زوائد على المعرب
كزيادة الحركة ولا يصحُّ أن يكون في غيرها لتراخيها عنه